

الفتاوي الطبية الرمضانية

:: تأليف ::

د. أحمد يونس

:: راجعة ::

د. ياسر برهامي

دار الخلفاء الراشدين

الفتاوى الطبية الرمضانية

تأليف
د. أحمد يونس

توزيع

دار الخلفاء الراشدين

الإسكندرية أبو سليمان ش عمر
أمام مسجد الخلفاء الراشدين
٠١٠٠٥٠١٣١٥١ - ٠١١٢٠٠٠٤٦٤٦



الإسكندرية مصطفى كامل
بجوار مسجد الفتح الإسلامي
٠١١٢٦٥٠٠٦٩٦ - ٠١٠٩٤٥٥٥١٥٧



اسم الكتاب: الفتاوى الطبيه الرمضانية

اسم المؤلف: د. أحمد يونس

القطع: ١٢×١٧ سم

عدد الصفحات: ٣٢ صفحة

عدد الأجزاء: ١

سنة الطبع: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع

١٠٥١٤ / ٢٠١٧م

دار الخلفاء الراشدين

طبع • نشر • توزيع

الإسكندرية أبو سليمان ش عمر أمام مسجد الخلفاء الراشدين

الإدارة: ٠١٠٠٥٠١٣١٥١ - المبيعات: ٠١١٢٠٠٠٤٦٤٦

مقدمة الشيخ ياسر برهامي

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ

فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠].

أما بعد:

فإني قد راجعت كتاب الفتاوى الطبية الرمضانية، ووجدته نافعًا في بابه، وينبغي أن أنبه هنا إلى أن كثيرًا من المسائل المذكورة موضعُ اجتهاد بين أهل العلم، وما ذكر في الكتاب من ترجيحات هو حسب معلوماتي الطبية والشرعية، نسأل الله أن ينفع به جامعه وناشره وكاتبه.

كتبه

ياسر برهامي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فقد يضطر المسلم وهو صائم إلى مراجعة عيادة طبية؛ لإجراء فحص طبي أو عملية جراحية أو يحتاج إلى تناول دواء أو استخدام علاج وهو يريد معرفة أثر ذلك على صومه ليجتنب المفطرات حيث أمكنه ذلك، ولمعرفة ما يترتب عليه من حكم شرعي في حالة فساد صومه.

فيما يلي مجموعة من الفتاوى الطبية التي تخص الصائمين:

سائلين الله تعالى دوام الصحة للجميع والشفاء لجميع المرضى.

س: ماحكم صيام المريض في شهر رمضان؟

المرض المبيح للفطر: هو المرض الذي يشق معه الصيام أو يزداد بالصيام أو يتأخر البرء بسبب الصيام

ج: إذا كان هذا المرض لا يرجى برؤه والشفاء منه؛ فإنه لا يلزمه الصوم ولا يجب عليه القضاء بل يجب عليه الفدية، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾.

إذا كان المرض يرجي برؤه والشفاء منه كالحمى، وغيرها فإنه يفطر وعليه القضاء؛ لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

إذا كان صومه يسبب له ضررًا بالغًا ربما أدى إلى هلاكه

وجب عليه الفطر، قال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

س: إذا قرر الطبيب غير المسلم أن المريض يجب عليه الإفطار فهل يأخذ بنصحه؟

ج: لا عبرة بكونه مسلمًا أو غير مسلمًا وإنما العبرة بصدقه وأمانته فإذا استأنس بكلام الطبيب واطمأن إلى صدقه فلا حرج في فطره، ولكن الأولى أن يسأل الطبيب المسلم.

س: ما حكم من امتنع عن العلاج وهو صائم ورأى أن يصبر علي المرض؟

ج: إذا كان لا يسبب له ضررًا بالغًا جاز له ذلك؛ لأن التداوي مباح، ولكن الأولى أن يأخذ العلاج.

س: هل سحب عينات الدم للتحليل يفطر بها الصائم أم لا؟، ولو تكرار ذلك أكثر من مرة في اليوم الواحد؟

ج: الدم اليسير الذي يؤخذ للتحليل لا يؤثر على الصيام.

س: بالنسبة لمرضى السكر يؤخذ منه تحليلان أحدهما يكون بعد ساعتين من تناول الطعام، فهل يجوز للمريض أن يفطر في نهار رمضان من أجل ذلك التحليل؟

ج: إذا كان لا بد أن يأكل من أجل هذا التحليل فهو يفطر بهذا، ولا يفعل هذا إلا عند الضرورة، والأولى تأجيله إلى بعد الإفطار.

س: هل يجوز للصائم أن يتبرع بالدم للمرضى في نهار رمضان؟

ج: سحب الدم الكثير لإسعاف المرضى أو التبرع به للحالات الطارئة لا يفطر الصائم؛ لأن حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» منسوخ في أصح أقوال أهل العلم.

س: إذا حدث للمريض نزيف دم من الأنف أو جرح وهو صائم، هل يفطر بهذا النزيف سواء كان كثيرا أو قليلا أم لا؟

ج: النزيف بجميع أنواعه قليلة أو كثيرة لا يؤثر على الصيام.

س: ما حكم من خرج منه دم بعد خلع

ضرس وهو صائم؟

ج: لا حرج عليـــه ولا يؤثر علي صيامه، ولكن يحاول بقدر الإمكان ألا يبتلع شيئًا من الدم بل يلفظه.

س: ما هي المشقة التي تمنع من الصيام؟

ج: ذكر العلماء أن المشقة التي تزيد من المرض مثلا أو تؤخر العلاج أو تزيد من شدة الألم.

س: مريـض السـكر إذا شـعر بهبوط هل يجوز له الإفطار؟

ج: إذا احتـــاج إلى الفطر ولا يكفيه الأنســـولين حتي يزيـــل الهبوط (أي احتاج إلى طعام أو شراب) له أن يفطر ويقضي يومًا آخر بعد رمضان.

س: وهـل إذا تعاطـى الأنسـولين يكـون بذلك قد أفطر؟

ج: تعاطي الأنســولين (وهي الإبرة التي تعطى تحت الجلد) فهذه لا تفطر.

س: ما حكم وضع كريمات البشرة والمراهم العلاجيه والدهانات الموضعيه في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر لأنها تمتص عن طريق الجلد.

س: الأقـراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لمنع الذبحات الصدريه وتجلطات الدم؟

ج: ما يوضع تحت اللســان من أقــراص يتحلل منه أجزاء في اللعاب ولا بد أن يبتلعه المريض فهي تفطر.

س: ما حكم استخدام الغرغرة أو المضمضة في نهار رمضان ؟

ج: اذا كان هذا يتم عن طريق الفم ولا ينزل منه شيء إلى المعدة فليس بمفطر وإذا نزل منه شيءٌ إلى المعدة فإنه في هذه الحالة يصبح مفطرًا.

س: ما حكم استخدام قطرة الأنف في نهار رمضان؟

ج: يجوز استعمال قطرة الأنف عند الحاجة إليها لوجود مرض، ولكن إذا وجد طعمها في حلقه يكون قد أفطر بذلك لقول النبي: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا) ووضع القطرة في الأنف مثل المبالغة في الاستنشاق، ولكن الأولى تأجيلها إلى ما بعد الإفطار.

س: ماحكم استخدام قطرة العين في نهار رمضان؟

ج: الراجح من أقوال أهل العلم أنها لا تفطر، ولكن إذا وجد طعمها في حلقه يكون بذلك قد أفطر؛ لأنها منفذ إلى الأنف وهو منفذ معتبر للجوف شرعًا.

س: ما حكم قطرة الأذن وغسيل الأذن في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر ولكن إذا كانت طبلة الأذن مثقوبة ولو يسيرًا فإن القطرة أو الغسيل ينفذ الحلق فإذا وجد طعم القطرة أو الغسيل في حلقه وبلعه فإنه يفطر بذلك، ولكن الأولى تأجيل قطرة الأنف والعين والأذن إلى ما بعد الإفطار لأن حكمها يعرف انتهاء وليس ابتداء.

س: ما حكم الحقن العلاجية سواء جلدية أو عضلية أو وريدية كالمضادات الحيوية والمسكنات؟

ج: قول أكثر أهل العلم أنها لا تفطر.

س: ما حكم أخذ الحقن المغذية والمحاليل المغذية كالجلوكوز ومحلول الملح؟

ج: قول أكثر أهل العلم أنها لا تفطر لأنها ليست في معنى الطعام والشراب.

س: ما حكم استخدام الحقن المنشطة كالحديد والكالسيوم وغيرها للجسم في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر الصائم لأنها ليســت طعامًا ولا شرابًا ولا في معنى الطعام ولا الشراب.

س: ما حكم استعمال إبرة البنج المخدرة من أجل حشو الأسنان في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر.

س: ما حكم استعمال التحاميل الطبية كالحقنة الشرجية واللبوس والمراهم الطبية؟

ج: إذا كانت ملينات وخافضات حرارة فالراجح من أقوال أهل العلم أنها لا تفطر.

س: ما حكم الفحص الطبي الشرجي من

قبل الطبيب في حالة إذا كان المريض صائما؟

ج: لا يفطر الصائم.

س: ما حكم فحص المثانة عن طريق المنظار أو تركيب قسطرة بولية في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر الصائم.

س: يستخدم طبيب الأسنان الماء لتبريد الاسنان وبعض المواد التي قد يجد المريض طعمها أو رائحتها في الحلق، فهل يؤثر هذا على الصيام؟

ج: إذا احتاج الصائم إلى علاج أسنانه أثناء الصيام

فلا حرج عليه مع التحفظ التام من وصول شئ إلى حلقه من الأدويـــة أو آثار العلاج وتأجيل العلاج لليل أحوط لصيامه.

س: لو سال دم من اللثة في نهار رمضان؟

ج: إذا ســـال دم من لثـــة الصائم وجـــب عليه لفظه وإخراجـــه من فمه، فإن وصل منه شيء إلى حلقه من غير تعمد منه فلا حرج عليه.

س: هل يجوز للصائم اســتعمال الســواك في نهار مضان؟

ج: لا مانع من استعمال السواك للصائم؛ لأنه ثبت في بعض الروايات على سواكه ﷺ في حالة صومه.

س: هل يجوز للصائم استعمال معجون الأسنان للصائم في نهار رمضان؟

ج: لا ينبغي استعمال معجون الأسنان في الصيام؛ لأن له رائحة نفاذة قد تصل إلى الحلق، ولكنه لا يفطر.

س: رجل صام في نهار رمضان فمرض واضطر إلى أخذ الحقن وفحص الدم فهل في ذلك نقض لصيامه؟

ج: ما لم يأكل ويشرب مباشرة فلا ينتقض صيامه.

س: ما حكم إذا رجع شيء من القيء إلى المعدة بدون قصد؟

ج: صومه صحيح لأنه رجع بدون اختياره.

س: ما حكم غسيل المعدة؟

ج: تفطر الصائم.

س: ما حكم نقل الدم للصائم اذا احتاج إليه في نهار رمضان؟

ج: اختلف أهل العلم في نقل الدم للصائم بأنه يفطر أو لايفطر ولكن الراجح من أقوال أهل العلم أنه لا يفطر.

س: هل لدغة النحلة والعقرب من المفطرات؟

ج: لدغة النحلة أو العقرب أو الأفعى ليس من المفطرات؛ لأن دخول السم إلى الجسم ليس من المدخل المعتبر شرعًا.

س: ما حكم استخدام بخاخات الربو التي تعطى عن طريق الفم لتوسعة الشعب الهوائية أثناء الصيام؟

ج: الراجح من أقوال أهل العلم أنها تفطر طالما لها جرم سائل أو بودرة وصلت إلى الحلق كالفولتالين وأمثالها، وأما البخاخات التي لا جرم فيها كالسيماكورت وأمثالها لا تفطر.

س: ما حكم استعمال الأكسجين للمرضى الذين يعانون من ضيق التنفس في نهار رمضان؟

ج: الأكسجين الذي يعطى للمريض لا يفطر؛ لأن الأكسجين ليس له جرم يصل إلى المعدة.

س: هل منظار المعدة يفسد الصيام؟

ج: يفطر به الصائم.

س: هل التخدير الكامل مفطر؟

ج: التخدير الكامل فإنه يفطر صاحبه؛ لأن عقله يغيب بذلك.

س: ما حكم وضع لاصق طبي يمنع الشعور بالجوع والعطش للصائم في نهار رمضان؟

ج: لا تفطر ولكن ينبغي الكف عن هذا؛ ليتحقق معنى الصيام المقصود من رب العزة.

س: ما حكم استعمال المرأة علاجا يؤخر العادة الشهرية من شهر رمضان إلي شوال؟

ج: هذا الفعل مكروه إن كان فيه ضرر، وإن لم يكن فيه ضرر لنفسها لا يكره، وإن فعلت ذلك فصيامها صحيح والله أعلم.

س: هل استعمال مرطب الشفتين مفطر؟

ج: لا يفطر بشرط عدم ابتلاعه.

س: إذا نزل علي المرأة الحامل بعض قطرات الدم في نهار رمضان؟

ج: الراجح من أقوال أهل العلم أنها لا تفطر؛ لأن الحامل لا تحيض.

س: هل يجوز للطالب أن يفطر في رمضان ليستطيع المذاكرة أيام الامتحانات ؟

ج: لا يجوز لــه الفطر؛ لأن الامتحانات ليســت من الأعذار الشرعية الموجبة للفطر.

س: هل يصح صيام من يعاني من مرض البواسير؟

ج: نعم صيامه صحيح؛ لأن خروج الدم غير متسبب فيه.

س: حكم صيام مريض السكري؟

ج: مرض الســكر له حالات بعضها يجــوز معه الصوم، وبعضها الآخر لا يجوز معه الصوم فليراجع طبيبه الثقة، ولكن لا ينصح بصيام مريض الســكر الشــبابي ومريض السكري غير المســتقر ومريض الســكري الذي يعطي كمية كبيرة من الأنسولين والمريضة الحامل المصابة بالسكري والمريض المسن المصاب بالسكري والمريض الذي يصاب بنوبات السكر.

س: ما حكم الإفطار لتناول دواء مسكن للألم؟

ج: لا حرج في الإفطار لأجل المرض.

س: حكم الصيام مع مريض الإسهال؟

ج: ينصح المريض المصاب بالإسهال الشديد بالإفطار فلا يستطيع المريض الصيام؛ لعدم قدرة الجسم تعويض ما ينقصه من سوائل وأملاح بسبب الإسهال.

س: حكم صيام مريض قرحة المعدة والاثني عشر علما بأنه يخف الألم بتناول الطعام؟

ج: ينبغي على مريض القرحة المصاب بإحدى

الحالات الآتية الإفطـار: القرحة الحادة في حالة حدوث انتكاسة حادة في القرحة المزمنة عند الذين تستمر عندهم أعراض القرحـة رغم تنـاول العلاج بانتظـام، وعند حدوث مضاعفات القرحة كالنزيف الهضمي والله أعلم.

س: حكم صيام مريض عسر الهضم؟

ج: تتحســن أعراض هؤلاء المرضى بالصيام شرط ألا تكون لديهم قرحة المعدة أو التهاب المريء أو سبب عضوي وعدم الإفراط في تناول الطعام عند الإفطار والسحور.

س: حكم صيام مريض فتق المعدة؟

ج: الصيام لا يضر لحالتهم مع تناول الأدوية بانتظام، وإذا زادت الأعراض سوءا بالصيام فينصح بالإفطار.

س: حكم صيام مريض الكبد؟

ج: ينصح المصابون بأمراض الكبد المتقدمة كتليف الكبد وأورام الكبد والتهاب الكبد الفيروسي الحاد بالإفطار.

س: ما حكم صيام المرضي الذين يأخذون علاج فيروسات الكبد «سوفالدي» في رمضان؟

ج: إذا كان يسبب لهم مضاعفات مثل ارتفاع درجات الحرارة والغثيان والتقيؤ أو الإعياء العام في الأيام التي يتعاطون فيها الجرعة العلاجية فلا يُنصح لهم بالصيام.

س: حكم صيام مريض القلب؟

ج: لا شك أن في الصيام فائدة عظيمة لكثير من مرضى القلب، ولكن هناك حالات معينة قد لا يستطيع المريض الصيام مثل ارتفاع الضغط المزمن، وفشل عضلة القلب،

والذبحة الصدرية، وجلطة القلب، ومريض صمامات القلب، فينبغي استشارة طبيب القلب المسلم فهو الذي يقر إذا كان المريض قادر علي الصوم أم لا إذ يعتمد علي شدة المرض وكمية المدرات البولية التي يحتاج إليها.

س: مريض أجرى عملية تركيب دعامة في القلب هل يجب عليه الصيام؟

ج: المرضى الذين أجري لهم تركيب دعامات في القلب لايجب عليهم الصيام لمدة ستة أشهر من إجراء العملية.

س: حكم صيام مريض الكلى في شهر رمضان؟

ج: إذا كانت الكليتان سليمتين فالصوم لهما راحة وعافية، أما عندما تصبح الكلية مريضة فلا تستطيع

القيام بالكفاءه المطلوبة لتركيز البول، والتخلص من المواد السامة، ومن هنا يصبح الصيام عبئًا عليها فينبغي على أي مريض مصاب بمرض كلوي استشارة طبيبه قبل البدء بالصيام ولا ينصح بصيام المصاب بمرض كلوي حاد، والتهاب الحوصلة الكلوية والكلية الحادة والتهاب المثانة الحاد.

س: هل غسيل الكلى في نهار رمضان يفطر الصائم؟

ج: لا يفطر لأنه يدخل ويخرج من غير المدخل المعتبر شرعا.

س: حكم صيام مريض الصدر في شهر رمضان؟

كثيرا ما تاتي أمراض الصدر فجأة على شكل التهابات إذا كانت حالة المريض مستقرة استطاع الصيام دون مشقة، أما الحالات الحادة مثل: التهاب الشعب الهوائية المزمن، ونوبات الربو الشديدة، فينصح بالفطر؛ لتناول العلاج.

س: حكم صيام مريض الغدد في شهر رمضان؟

ج: الصيام لا يؤثر علي مريض الغدد، ولكن لا ينصح بصيام مريض كوشينغ، ومريض اديسون، ومريض قصور الغدة النخامية.

س: حكم صيام مريض الأمراض العصبية والنفسية في شهر رمضان؟

ج: يستطيع المصاب بالصرع والاكتئاب الصيام بشرط أن يتناول الأدويــة المضادة للصرع والاكتئاب، ولكن لا يجوز لمريض الفصام الصيام؛ لأن التوقف عن اســتعمال أدوية الفصام قد يؤدي إلى نوبات العنف .

س: مـا حكـم خـروج المذي لأي سـبب كان في نهار رمضان ؟

ج: لا يفطر الصائم بخروجه في أصح أقوال أهل العلم.

س: مـا حكـم صيـام الحامـل فـي شـهر رمضان؟

ج: صيام رمضان يؤدي إلى تغيرات فســيولوجية عند الحامل، ولكنها لاتؤثر علي الحامل سليمة البدن والتي لا

تشكو من أية أمراض عضوية، ومع ذلك لا يمكن إطلاق قول حاسم علي كل الحوامل بالصيام أو عدمه، فيعتمد علي حالة الحامل والجنين قبل دخول الشهر، ولكن إذا شعرت الحامل بصداع شديد، أو زغلة في العينين، أو هبوط، أو إجهاد، أو عدم القدرة علي القيام بأي نشاط جاز لها أن تفطر.

س: حكم صيام المرضع في شهر رمضان؟

ج: يمكن للمرأة المرضع صيام شهر رمضان شريطة أن يكون هناك تعويض في نوعية الطعام والشراب في الفترة المسائية، وألا تؤثر على كمية الحليب عند الرضيع، وأما إذا خافت المرضع علي نفسها أو رضيعها جاز لها أن تفطر.

الخاتمة

إن تقرير الصيـــام أو عدمه ليس بالأمر السـهل ولا يمكن تقرير قواعد عامة لجميع المرضى، بل ينبغي بحث كل مريض علي حـدة، ولا يتيسر ذلك الأمر إلا للطبيب المسلم المتخصص؛ فهو يملك ما يكفيه من نصح مريضه بإمكانية الصوم أو عدمه.



توزيع
الإسكندرية - أبو سليمان - ش عمر
أمام مسجد الخلفاء الراشدين
٠١١٢٠٠٠٤٦٤٦ - ٠١٠٠٥٠١٣١٥١
dar_alkholafaa@yahoo.com
الخلفاء الراشدين
الإسكندرية - بمصطفى كامل
بجوار مسجد الفتح الإسلامي
٠١٠٩٤٥٥٥١٥٧ - ٠١١٢٦٥٠٠٦٩٦
dar_alfath@gawab.com